يحيى الحمداني وهو يحيى بن زكريا قبل ظهور السيد المسيح فيتخلص من بعده من
درن الخطايا ويرى ملكوت الحق على شرعه وكان يقول انا اعمدكم وسياتي ليعمدكم
وخلاصكم من هو افضل مني واعز واقوى مني واعز واعلا واكرم عند الله ولما ظهر
السيد المسيح قال من لم يولد من الما والطين فلا يرى ملكوت الله فاتخذ
النصارى سنة لكل مولود يولد لهم فاذا اتخذ سمي شماسا فافهم ثم قال

كأن ربا بطحايها تحت مزنه ، عرائس مضروب عليها سرادق

شـ هذه علامة تظهر في اول نسا في البياض وهو بخار لطيف يملا عالم
الصناعة فيرى كانه سرادق يلوح من خلالها محاسن العرائس في الخيام
فافهم ثم قال ـــ رحمه الله تعالى

كأن شذاها حين ينفحها الصبا ، من المسك ما اهدى من العرف فايح

شـ وهذه علامة ثانية وهو انه اذا اتممنا النسقية الاولى فحظهرت
له رايحة كالمسك فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

كأن لها عن السما يمانيا ، تنشر فيها ريطه ونمارقه

شـ يشير الى ظهور الالوان في نسا في الحمرة فالريط والنمارق هي الخرق
الحرير الملونة المطوسة المنقشة والالوان اليمانية ثم قال

كأن بقايا المزن من رابي الحياه ، تطيلسها من غزلهم باسفه

شـ بقايا المزن من الما الالهي الوارد على المركب في التساقي فينفصل منه
فضلات في قاع الارض فتلبسه لغلظها كالقطوف الدانية ثم قال

كأن رباها حين صوح نبتها ، فتى اشعلت نارا المشيب مفارقه

شـ انتقل من دور الشمس راجعا الى دور المشتري وزمن الربيع في اول التفصيل
فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

معالم غاب البدر عنها فاظلمت ، مغاربه من بينها ومشارقه

شـ لما كان ابتداوه في هذه الفضية من دور المشتري ثم انتقل الى دور الشمس

وعاد

(هامش: بحر — في ريق — ذراها — اخرج)

وعاد الى دور المشتري وفي نهاية تخليص الروح والنفس من الجسد الكثيف
فاظلمت الارض لغيبة الارض البدر الذي هو الما الالهي عنها لانه في هذه
الدرجة قد بلغ الكمال فاطلق علينا انه بدر والمغارب والمشارق مخصوصة
لانه كان يطلع منها ويغرب بها فكانت مضيئة موجودة فلما اظلمت معالم
من بينها ومشارقه ثم قال ـــ رحمه الله

(هامش: غاب عنها)

فاصبحن في ثوب من القار بعد ما ، اذا عادها نور فهو خارقه

شـ اصبحن بعد الليل المظلم في ثوب من الهلال النار وهو ان النار
العنصرية قد تسلطت عليها في دور المريخ بعد غيبة البدر عنها ولو
تقدير الالهي في هذا الوقت لاحترق واضمحل كان الفلك لا يدخل
الفلك الناري تحت العقدة الا لاحترق ثم قال

فيالك من بدر رفيع محله ، وطالب من شدة القرب لاحقه

شـ البدر هو الما الالهي ولا شك ان محله رفيع على من لا يعرف الحكمة
وطالبه طالب العلم بالجهد لقربه منه ثم قال

اذا زاد ادنته الزيادة رتبة ، ونقصانه عن رتبة الشمس عائقه

شـ لما كان الما الالهي الذي الكلام عليه يريد بلوغ المطلوب فينبغي الزيادة
منه في المقدار الكمي وفي علو رتبته وزيادة صبغه لانه متى نقص في
الكم او في الكيف في الصبغ فنقصانه عن تمام اكسير الشمس عائقه
ثم قال الشيخ رحمه الله

تردد يسرى طارقا في بروجه ، ملالا الى ان تم فيهن طارقه
تحركت الافلاك عنه سريعة ، بمثلي نورا من الشمس تحققه
طوى فلك الله ويرى بالسير بعدما ، طوته خفايا السرار طرايقه
فلما بدا في اول النور كاملا ، اتاحت له بعد الظلام دقايقه

شـ قاس الما الالهي في تنقلاته في مدة ادوار خفا وظهورا ظلمة ونورا

تنقلاته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1